

الفصل السادس

تخطيط تجهيز موقع
ومنشآت ومباني المعسكر

وحدة مما يعطى للوحدة كيانها. وكما ان هناك مكان تجمع خاص بكل وحدة تمارس فيه الانشطة التي تشترك فيها كل وحدة على حدة.

ان الطريقة المعيشية لاعضاء المعسكر تتمثل في تقسيم الأعضاء الى جماعات متجانسة لا يزيد عدد اعضائها عن ثمانية ولهم رائد مختص.

ثم تتكون الوحدة من عدد من الجماعات لا يزيد عن ست جماعات بحال من الاحوال ولهذه الوحدة رائد مختص ويتكون مجتمع المعسكر من هذه الوحدات مجتمعة.

وطريقة التقسيم اللامركزية توفر الفرص لأعضاء الجماعة ان يعرفوا على انفسهم اولا وعلى باقى اعضاء جماعتهم وان يكون هناك فرصة للعملية الريادية ان تتم ويتمكن الرائد من اداء دورة في التأثير على معلومات ومفاهيم واراء واتجاهات وانماط سلوك اعضاء جماعته فالجماعة صغيرة العدد تهيب الفرص لنجاح العملية الريادية كذلك توفر الفرص لاكتشاف الامكانيات والقدرات، وتحقق الفردية ولأن تنضج وتنمو من خلال مواجهة مواقف مختلفة يقابلها العضو في حياته مع الجماعة.

هناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار الموقع وتتمثل في:

- ١- ان يتفق الموقع مع الغرض الذي يقام من اجله المعسكر.
- ٢- ان يتفق الموقع مع المستويات الصحية وشروط الامن والسلامة.

المبنى المخصص للادارة:

يجب ان يكون الطريق المؤدى لمبنى الادارة ممهدا ويسهل الوصول اليه من مدخل المعسكر. كذلك يجب ان يكون الطريق الى حجرة الاسعافات الاولية، وصالة الاكل والمطبخ ومكان التخزين ممهد. ويتوفر مكان قريب من

المطبخ لمعيشة طاقم العاملين فى المطبخ، وافراد الصيانة، ومكان الصيانة وجراج للسيارة المستخدمة فى المعسكر.

ويحتوى مبنى الادارة على مكتب بريد المعسكر، المخزن، ودورات مياة للرواد والزوار، وان وجد حمام سباحة فى موقع المعسكر فيجب ان يكون قريبا من مبنى الادارة وكذلك مقصف المعسكر.

ويجب ان يكون المكان المخصص لمدير المعسكر قريبا من مبنى الادارة، كذلك ليس بعيد عن مكان معيشة الرواد الذى يمثل وحدة الرواد.

اعتبارات عند اقامة المباني والامكانات:

- ١- نوعية المعسكر.
- ٢- القواعد واللوائح الصحية.
- ٣- حالة الطقس والمناخ تؤثر فى شكل المباني.
- ٤- مصادر المياة ان وجدت جداول او انهيار او آبار.
- ٥- اجراءات أمن ضد الحريق.
- ٦- علاقة المباني بعضها ببعض.
- ٧- الاستفادة من المصادر الطبيعية المتوفرة فى الموقع.

انواع ومحتويات المباني:

اولا: اعتبار الغرض من المعسكر، حجم المعسكر عدد الاعضاء المشتركين، اعتبار الموقع والصيانة.

ثانيا: اعتبار نوعية الامكانات مثلا:

- ١- امكانات المعيشة: أماكن النوم، اماكن الاغتسال.

تخطيط تجهيز موقع ومنشآت ومباني المعسكر

الحاجة الى تخطيط منظم

هناك حاجة ماسة للتخطيط الواعي قبل البدء في بناء مواقع للمعسكرات والخطة السليمة لاتقابل فقط احتياجات الحاضر بل تقابل أيضاً احتياجات المستقبل. تعتبر خريطة طبوغرافية الارض اساس التخطيط حيث انها ستعطي فكرة كاملة وواضحة لكل الظروف الطبيعية المتوفرة في الموقع.

ويجب ان توضح هذه الخريطة مصادر المياه، البحيرات، جداول المياه، الابار، الطرق والممرات المباني، وكل ماتوفره البيئة الطبيعية للمكان من مصادر.

ويشارك في هذه الخريطة مجموعة افراد من خبراء التخطيط للمعسكرات، منهم المهندس والمهندس المعماري، وحتى تتضح التفاصيل الدقيقة للموقع تصبح هذه الخريطة سجل دائم يدوم مع وجود المعسكر.

عوامل مؤثرة عند التخطيط

هناك آراء وافكار متعددة في مجال المعسكرات عند مناقشة موضوع تخطيط الموقع وانشاء المباني الخاصة في موقع المعسكر وحديثا اتجهت آراء العاملين في مجال المعسكرات الى رفض فكرة المركزية وتقدير اهمية اللامركزية في الجماعات المعيشية وجماعات البرنامج. فقد فقدت الصورة العسكرية لمواقع المباني، التي تقع على صف واحد اهميتها حيث انها لاتتفق مع اهداف المعسكرات الحديثة. كذلك البرامج التي تتصف بالجمود والتنظيم الدقيق لم يعد لها مكان، فقد غيرت اللامركزية من عدد ونوعية المباني في المعسكر. وتغيرت اماكن النوم من عنابر كبيرة لجميع الاعضاء الى تجمعات صغيرة في كبائن او مخيم وتكون الخيمة او الكابينة اساس الجماعة المعيشية في المعسكر، ثم الوحدة وتشمل عدد من هذه الجماعات، وبعد ذلك فان مجتمع المعسكر يتكون من هذه الوحدات .

- أن مستويات الصحة والسلامة يجب ان تتفق والمستويات التي تفرضها وزارة الصحة خاصة بالنسبة للمرافق التي يحتاجها المعسكر، ومياة الشرب ومياة الاستحمام، والمسافات بين الاسرة كذلك مراعاة المستويات الصحية تجاه الغذاء واعداد الطعام.
- يجب ان تتمثل البساطة في مباني المعسكر. وان تجهز المباني من اجل تحقيق الاغراض التي اعدوا من اجلها وفي نفس الوقت يجب ان تتسم المباني بالبهجة.
- هناك ضرورة لوجود مكان رئيسي يتجمع فيه كل اعضاء مجتمع المعسكر وهو مكان لقاء جميع افراد المعسكر في المناسبات الخاصة والامسيات التي تجمع كل من في المعسكر. كذلك يجتمع فيها اعضاء المعسكر كل صباح للاطلاع على احداث اليوم.
- كذلك هناك ضرورة لجعل دورات المياة واماكن الغسيل الخاصة بكل وحدة على حدة في مكان واحد لتعمل على استقلال المعيشة لكل

- ٢- صالة الاكل والمطبخ.
- ٣- مبنى الادارة: مكتب، مخزن، حجرة اسعاف اولى وعزل، وحجرة الرواد.
- ٤- امكانات للبرامج: البرامج المائية- الفنون اليدوية- الرماية- صالات الرقص- مكتبة- حجرة للانشطة الداخلية الخفيفة.
- ٥- امكانات للخدمات: مخزن- جراج- مكان لاعمال الصيانة.
- ٦- مرافق كالطرق- مصادر المياه - تصريف الفضلات- الكهرباء - المجارى التليفون - مكان الوقوف للسيارات.

انواع الامكانات والادوات:

- ١- المعيشة: كالاسرة.
- ٢- الصحية: ادوات الاسعاف، حجرة الاسعاف الاولى.
- ٣- المطبخ وصالة الطعام: اوعية الطهى واوعية تقديم الوجبات.
- ٤- البرامج: ادوات الفنون اليدوية، ادوات الانقاذ، ادوات الانشطة الاخرى.
- ٥- الصيانة: ادوات الصيانة اماكن الاغتسال، واماكن ايقاد النار، اعداد خطة للصيانة، وافتتاح وانهاء المعسكر.

مكان برنامج الانشطة المائية:

- امن وسلامة منطقة الانشطة المائية فى المعسكر يجب ان يؤخذ فى الاعتبار الاول عند التخطيط لاعداد مكان الانشطة المائية.
- فاذا فرض ان مكان السباحة هو بحيرة صناعية فيجب ان يختار مكان السباحة

على الشاطئ الذى ينحدر تدريجيا الى مياة عميقة وضرورة مراعاة عدم وجود اصداف او اخشاب او صخور تعوق او تجرح السباحين.

هناك عدة مبادئ خاصة ببرنامج السباحة فى المعسكر تتمثل فى:

١- يجب ان يقسم مكان السباحة الى ثلاثة مناطق لتنفيذ ثلاثة مستويات من السباحين. وذلك يتمثل فى: غير السباحين، والمبتدئين والسباحين.

٢- لايجب ان يتعدى عمق منطقة غير السباحين عن قدمين الى ثلاثة اقدام واثنين بوصة وان لا تزيد عمق مكان المبتدئين فى المنطقة عن سبعة اقدام ولا يزيد عمق منطقة السباحين عن اثنى عشر قدماً.

٣- ضرورة وجود برج للرقابة وان يعقد بدرجة كافية عن حافة الشاطئ، وعال بدرجة تسمح برؤية المنطقة بأكملها سواء غير السباحين المبتدئين، والسباحين. واسفل برج المراقبة يجب ان يوجد مكان لادوات الاسعافات الاولية واعلى البرج مظلة تحمى الفرد المسئول عن الانقاذ من اشعة الشمس.

٤- ضرورة عمل سور حول منطقة السباحة كلها ليحدد المنطقة وكذلك ان يكون هناك مدخل ومخرج واحد عند الدخول او الخروج من المياه.

٥- ان امكن يجب تخصيص خمتسين قدما من المياه لكل سباح فى بحيرة صناعية او طبيعية-وتسبعة عشرون قدما مربعا لكل سباح فى حمام السباحة.

٦- عدم وجود أى عائق يمنع أو يصعب الرؤية لموظف الانقاذ فى حالة وجود الواح غطس يجب وضعها بحيث لا تتسبب فى إعاقة ملاحظة السباحين.

أما بالنسبة لموقع المعسكرات التى لايتوافر فيها منطقة للسباحة سواء فى بحيرات طبيعية او صناعية او بحار او محيطات فيجب اعداد حمامات السباحة

للبرامج والانشطة المائية في المعسكر وان تكون هذه الحمامات في ايسر صورها لتأديه الغرض المطلوب وتحقق كل المعايير الصحية ومعايير الامن والسلامة الخاصة بالمعسكر.

دورات المياه ووحدات الغسيل:

يجب ان تكون دورات المياه ووحدات الغسيل في المعسكرات المنظمة في ايسر صورها. ويجب ان تكون دورات المياه بنسبة ١ لكل عشرة افراد في المعسكر.

وبما ان معظم مواقع المعسكرات المنظمة تستغل في فصول الصيف فيمكن ان تكون اماكن الغسل والحمامات مفتوحة جزئيا فيما عدا دورات المياه التي يجب ان تكون بها نوافذ للشمس والهواء. ويجب ان تكون احواض الغسيل كبيرة وواسعة فهي اجدى من الاحواض الصغيرة الفردية . ويجوز منطقة دورات المياه ووحدات الغسيل يجب تخصص مكان لتخزين الادوات المستخدمة للنظافة والغسيل من صابون وادوات للكنس والنظافة ومواد مطهرة. . الخ. ويجب الا يبعد مكان الغسيل ودورات المياه عن مائة وخمسين قدما من كبائن او خيم للنوم.

مركز رئيسي للاستحمام:

ان من انجح النظم من الناحية الاقتصادية نظام الادشاش ضات المياه الساخنة ويتمثل ذلك في المبنى الواسع البسيط الذي يحوى ادشاش مياة ساخنة . فمن اهم الضروريات لكل معسكر منظم هو وجود مكان للاستحمام بالماء الساخن والى جانب الادشاش فيجب ان يكون في هذا المركز احواض واسعة لغسل الملابس ودورات المياه.

صالة الاكل والمطبخ:

يعتبر المبنى المركزى الذى يحوى صالة الاكل من اهم المباني الموجودة بالمعسكرات وان المبنى على شكل **T** فيكون ذلك افضل لتحقيق غرض التهوية السليمة.

صالة الاكل:

من الضرورى استخدام سلك رفيع للتقليل من الذباب ، وان اى صالة مناسبة للاكل فى المعسكرات يجب ان تكون حدودها تسمح بمسافة عشرة اقدم الى خمسة عشر قدما مربعا لكل عضو فى المعسكر. اما مناخذ الاكل فيفضل ان تكون منضدة لكل اربعة أو ستة أوثمانية افراد فقد وجد ان هذه الطريقة تتسم بالعملية. ويجب ان يكون شكل المنضدة مربعا او مستديرا او مستطيلا. وفى معظم المعسكرات تستخدم صالة الطعام لبعض الانشطة الترويحية ومن المستحسن ان تكون المناخذ والكراسى متحركة. وبفضل وجود مدفأة طبيعية كبيرة فى صالة الطعام ليجمع حولها الاعضاء فى الامسيات سواء فى نشاط منظم او غير منظم.

المطبخ:

يجب ان يخدم مطبخ المعسكر ثلاثة وظائف اساسية اولها:

اعداد الطعام - تقديم الطعام - غسل الاوعية المستخدمه ويجب تخصيص منطقة معينة لكل منهم، ومرتب بالترتيب المذكور. وبالتخطيط المناسب يجب ان تكون منطقة غسل الاوعية بعيدة عن المنطقتين الاخرتين. اما مناخذ العمل والاحواض وكل الادوات والاجهزة الخاصة بالمطبخ وكيفية استخدامها. كذلك يجب ان يوضع فى الاعتبار الاضاءة المناسبة والتهوية.

الارضية الخرسانية:

يقترح وضعها فى المنطقة التى بها سخانات المياة. فهذه الارضية تخدم كاحتياطات امن ضد الحريق.

كذلك تسهل هذه عملية التنظيف عن الارضية الخشبية ولان تكون اكثر فعالية فيجب ان تغطى هذه الارض بطبقة من البيوتامين اما الحوائط التى فى جانب منطقة السخانات فيجب ان تكون مغطاه بعازل ضد الحرائق. والتهوية فى المطبخ يقترح عمل فتحات مغطاة متحركة فى السقف كذلك الاهتمام باضاءة تهوية المطبخ. بطريقة مناسبة. كذلك المنطقة التى بها سلال المهملات يستحسن ان تكون من الخرسانة.

الثلاجات والمخازن :

هناك ضرورة لوجود ثلاجات كبيرة لحفظ انواع معينة من الطعام ويستحسن ان تكون مكونة من جزئين : جزء للحوم حيث تبقى فيه درجة الحرارة حوالى ٣٤ درجة فهرنهايتية، واخرى للخضروات ومنتجات الالبان التى يمكن حفظها تحت درجة حرارة اعلى قليلا من اللحوم اما حجم الثلاجات فيحدده الحاجة لتخزين الامدادات التموينية للمعسكر واللحوم والخضروات والالبان. تستخدم بعض المعسكرات الاطعمة المثلجة والمعلبات.

وهناك ضرورة لوجود مكان او حجرة مخصوصة لتخزين الاطعمة التى لاتحتاج الى ثلاجات مثل البقول ويفضل وجود مكتب صغير فى حجرة قرية من المخزن لتحديد الكميات المخزونة وملاحظة عملية السحب وان يكون هناك مسئول عن هذه العملية.

اماكن المعيشة لاعضاء المعسكر :

تستخدم المخيمات او الكبائن كأماكن للنوم والمعيشة للاعضاء المشتركين في المعسكر . وعادة ما يفضل الاعضاء النوم في مخيمات عن النوم في الكبائن الخشبية او المبنية بالطوب العادى حيث ان فكرة المخيمات تؤكد الرومانسية وتضفى الخيال على المعسكرات وهذا فى حد ذاته ما يامل المعسكر المنظم ان يحققه لكل مستفيد سواء أكان طفلا او شابا او كهلا . وفى حالة المخيمات يجب ان تكون الارضية من الخرسانة وترتفع اثني عشر بوصة عن الارض . اما الكبائن فيجب تزويدها بأرفف ، ودواليب بسيطة لكل الاعضاء وعادة ما تحوى الكابينة الواحدة ثمانية افراد ويستحسن ستة افراد فقط .

مكان تجمع الوحدة:

وهو عبارة عن نقطة تجمع لكل وحدة من وحدات المعسكر وعادة ما تشمل على نادى او صالة تجمع - ويتحدد حجمها بعدد افراد الوحدة ومن امتع الاشياء الواجب توافرها فى مكان الوحدة هو المدفأة الطبيعية .

حجرة الاسعاف الالوية:

من الضرورى وجود حجرة لرعاية الاعضاء المشتركين فى المعسكر فى حالة المرض او حدوث اصابة او وجود مكان خاص للعزل والراحة . ويجب ان يكون موقعها بعيدا عن اماكن النوم الخاصة باعضاء المعسكر . كذلك ان تكون بعيدة عن مكان التجمع او صالة الاكل وقريبة الى حد ما من المطبخ لتقديم وجبات ساخنة للمرضى او المعرولين . يتحتم وجود حجرة اخرى لتعاطى الادوية او اخذ حقن او اداء الاختبارات الطبية على الاعضاء قبل بدء المعسكر . وتستخدم هذه الحجرة كحجرة اسعاف اولى . وتحوى حوض ودولاب وكابينة للادوات والاجهزة الطبية .

ويجب ان تكون الحجرة تسمح للعزل فى حالات المصابين بامراض معدية وضرورة وجود حمام خاص، ومكان المشرف الصحى او الطبيب فى حالة كبر عدد اعضاء المعسكر. وكذلك مراعاة التهوية والاضاءة الجيدة.

اماكن المشرفين والمشرفات:

كلما صغر سن اعضاء المشتركين فى المعسكر كلما تحتم قرب مكان معيشة المشرفين او المشرفات رواد الوحدات ويجب ان يكونوا فى مكان مركزى متوسط بالنسبة لمخيمات او كبائن الوحدات. وان تكون وحدة او قرية الرواد على نفس النمط لكبائن او مخيمات الاعضاء.

مبانى اخرى:

يشمل مبنى ادارة المعسكر على مكتب للمدير، مكتب المعاملات الادارية، ومكان لحفظ سجلات اعضاء المعسكر وسكرتيره تقوم بترتيب واعداد التقارير، والسجلات. كذلك مكتبة صغيرة ودولاب لحفظ ادوات المكتب وهناك جراج ومقصف.

صالة الترويح والانشطة الداخلية:

وهى عبارة عن مبنى واسع يحوى مدفأة طبيعية، وحجرة منفصلة للقراءة وسماع الموسيقى وموائد للكتابة عليها، كذلك مكان للمسرح، ومناضد لتنس الطاولة، وكراسى مريحة للجلوس فى جو هادى للاطلاع او التأمل.

ورشة صيانة واعمال يدوية:

ويمثل هذا مكان للاعمال الفنية اليدوية مضاءة اضاءة كافية وفيه مكان لتخزين الأدوات المستخدمة ومناضد للعمل واحواض للمياة.